

# دراسة دلالات تكاليف الأقطان المصرية طويلة التيلة الممتازة

للدكتور إبراهيم صبحي على إبراهيم صبحي

## ● المقدمة ●

منذ أن تضاءلت المكانة الاقتصادية للقطن في الزراعة المصرية ، لا يزال الاتفاق على اعتباره من المحاصيل الحقلية الهامة أمرا مألوفا ، ليس فقط للضخامة النسبية للمساحة الزراعية التي استمر يشغلها ، بل أيضا لاسباب متعددة أخرى ، لعل من أهمها نسبة تمثيل قيمة صادراته في الميزان التجاري الخارجى . لذلك فقد ظل هذا المحصول يحظى بالاهتمام في الدراسات الاقتصادية التي تناولت الموضوع في عموميته أحيانا ، أو جزئية منه أو أكثر أحيانا أخرى ، وان كانت مثلتها التي تتعلق بالقياس الاقتصادى للجانب الانتاجى ، وخاصة دلالات التكاليف قد اتصفت بالندرة والشمولية ، وتعذر من خلالها الوصول الى نتائج ملموسة .

ومن ثم تأتت ضرورة هذا العمل في محاولة لتناول هذا الموضوع بالدراسة مع تركيز الاهتمام فقط بأصناف المجموعة طويلة التيلة الممتازة نظرا لأهميتها بالمقابلة ومجموعات القطن الأخرى ، وذلك على اعتبار أن الفموض والالتباس الذى يكتنف الموضوع هو مشكلة البحث ، وأن القاء الضوء على إمكانات استخراج النتائج الهامة يعد وسيلة للمشاركة في تطوير السياسة الاقتصادية القطنية . وحيث ارتكزت الطريقة البحثية على علم الاقتصاد القياسى الذى يحوى طريقة تحليل الانحدار والتي تطلبت بدورها بيانات احصائية غير تقليدية مع معالجتها ، الامر الذى فرض ترتيب العرض المشار اليه في هذه الدراسة .

## ● الأهمية النسبية للأقطان طويلة التيلة الممتازة ●

فرضت أسعار تصدير مجموعة أصناف القطن طويلة التيلة الممتازة أهمية خاصة لهذه المجموعة ، أشارت لها الاحصائيات القطنية ،

وانعكست في المساحات الزراعية التي خصتها ، وذلك على الرغم من اتفاق في الرأي كان لا يزال غير واضح في التفوق المطلق في الميزة النسبية لانتاج مجموعات القطن المختلفة . فقد قدر المتوسط السنوي لجملة المساحة التي خصت محصول القطن خلال الفترة من عام ١٩٦٦/٦٥ الى عام ١٩٨٢/٨١ بحوالى ١٤٧٤ مليون فدان (١) ، وبلغت هذه المساحة اقصاها في العام الاول من فترة الدراسة حيث قدرت بحوالى ١٩٠.٣٦٩ فدان وادناها في العام الاخير و قدرت بحوالى ١١٧٨٤٢٠ فدان .

وتوزعت جملة هذه المساحة على ثلاث مجموعات من اصناف القطن ، والتي يعد من اهمها تلك الاصناف طويلة التيلة الممتازة موضع الاهتمام ، والبالغ متوسط مساحتها السنوى حوالى ٦٠٥٦٧٤ فدان خلال نفس فترة الدراسة ، وذلك بنسبة ٤١٪ تقريبا من المتوسط ذاته لجملة مساحة القطن . كما بلغت مساحة هذه المجموعة اقصاها وادناها في العامين الاول والاخير على الترتيب من فترة الدراسة ، و قدرت بحوالى ٩٢٥١٠٠ ، ٢٩١٤٦٦ فدان بنسبة ٤٩٪ ، ٢٥٪ تقريبا من المتوسط السنوى لجملة المساحة ، مما يشير الى تناقض بين تمشى ارتفاع او تناقص مساحة مجموعة اصناف القطن طويلة التيلة الممتازة مع جملة مساحة القطن من الناحية المطلقة خلال فترة الدراسة ، وبين انخفاض نسبة الاولى عن الثانية في السنة الاخيرة منها بالمقابلة بالاولى من الناحية النسبية ، مما يوضح اثر اصبغ مهملا للاسعار التصديرية نتيجة لواقع الثبات النسبى للانتاج في مقابل زيادة الاستهلاك على حساب الصادرات .

وقد توزعت مجموعة اصناف القطن طويلة التيلة الممتازة على اربعة اصناف ، هي : المنوفى ، جيزة ٧٠ ، جيزة ٦٨ ، وجيزة ٤٥ ، وان كان يمكن ادراج اصناف اخرى ضمن هذه المجموعة كانت لا تزال اهميتها خلال فترة الدراسة محدودة . فقد قدر المتوسط السنوى للاصناف الاربعة المشار اليها بنفس الترتيب حوالى ٣٦١ ، ٢١٠ ، ١٥٠ ، ٧١ ألف فدان ، وذلك بنسبة ٤٥ ، ٢٧ ، ١٩ ، ٩٪ تقريبا من جملة المتوسط السنوى لمساحة هذه المجموعة على الترتيب . وقد بلغت مساحة هذه الاصناف اقصاها اعوام ١٩٦٥ ، ١٩٧٩ ، ١٩٧٣ ، ١٩٦٦ على الترتيب و قدرت بحوالى ٧٤١ ، ٣٦٦ ، ٢٧٤ ، ١٥٥ ألف فدان . وبلغت ادناها

---

(١) جمعت وحسبت ، مثلها في ذلك مثل البيانات الاخرى التي تضمنها البحث ، من نشرات الاقتصاد الزراعى السنوية ، التي تصدرها وزارة الزراعة ، وكالة الوزارة لشئون الاقتصاد الزراعى ، ومن بيانات غير منشورة من سجلاتها .

في السنوات ١٩٧٦ ، ١٩٧١ ، ١٩٦٥ ، ١٩٨١ على الترتيب ، وقدرت بحوالي ١١٧ ، ٣ ، ٣٣ ، ٢٥ ألف فدان ، وذلك بالاخذ في الاعتبار أن فترات الدراسة لهذه الاصناف قد اختلفت ، وكانت للصف المنوف من ( ١٩٦٥ الى ١٩٧٦ ) ، وجيزة ٧٠ ( من ١٩٧١ الى ١٩٨١ ) ، وجيزة ٦٨ ( ١٩٦٥ الى ١٩٨٠ ) ، وجيزة ٤٥ ( من ١٩٦٥ الى ١٩٨١ ) .

وإذا اعتبرت المساحة التي خصت هذه النوعية من الاقطان مقياسا فانه يعكس اهميتها النسبية سواء على المستوى القومي أو الفردي من الناحية الكمية ، خاصة وأن انتاج القطن قد اصبح محصلة لقومين متناقضتين احدهما السياسية الاقتصادية القطنية التي فرضها الصل بالنظام التسويقي التعاوني ، وثانيها استجابة المنتجين لهذه السياسة ومثل هذا النظام والتي غالبا ما تتصف بالسلبية ، وهو الامر الذي يفرض حلدا في قياس الجوانب الاقتصادية القطنية خاصة الانتاجية منها ، نظرا للصعوبة التي يكتنفها التعرف على مناطق انتاج متخصصة يتوفر لها بيانات احصائية يعتد بها .

### ● تمنطق انتاج الاقطان طويلة التيلة الممتازة ●

اعتمدت الدراسة على بيانات احصائية وجد انها تتضمن درجة من التوكيد يمكن من خلالها الاطمئنان على التمنطق الصحيح لانتاج اصناف القطن موضع الاهتمام ، عن طريق فحص البيانات المنشورة أولا عن توزيع مساحتها على مناطق تخصصها . وقد وضع أن تحديد هذه المناطق على مستوى المحافظة هو ضرورة يفرضها قياس اقتصادي لا يشوبه قصور قدر الامكان لعلاقات الانتاج والتكاليف نظرا لتوفر بيانات الثانية على نفس المستوى وتقدير الاولى بالكيفية المشار لها لاحقا ، وذلك بالاخذ في الاعتبار الصعوبة التي يكتنفها الحصول على مثل هذه البيانات من مستويات أقل ، وتعذر الاعتماد عليها من مستويات اكبر بسبب عموميتها غير المقبولة قياسيا . ومن ثم أمكن ثانيا بعد فحص البيانات المنشورة استخلاص البيانات الواردة في جدول (١) ، والتي اوضحت اقتصار الاهتمام على الفترة المشار اليها بالنسبة لكل صنف بعد استبعاد بعض السنوات الاولى أو الاخيرة انحراف فيها التمنطق عن مثيله خلال الفترة التي اختبرت .

فقد قدر المتوسط السنوي لجملة مساحة صنف القطن المنوف على مستوى الجمهورية بحوالي ٤٢٠ ألف فدان خلا الفترة ( ١٩٦٥ - ١٩٧٣ ) ، في مقابل متوسط قدره ١٦٥ ألف فدان تقريبا منها في

جدول

الاهمية النسبية لاصناف القطن طويلة التيلة الممتازة ( الف فدان )

جيزة ٧٠ / البحيرة					المنوفى / البحيرة					السنة
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	
					١٠٠	٣٠	٢٢١	٢٢١	٧٤١	١٩٦٥
					١٠٠	٣٧	٢١٤	٢١٤	٥٨٤	١٩٦٦
					١٠٠	٤٢	١٨٤	١٨٤	٤٣٦	١٩٦٧
					١٠٠	٤٦	١٦٠	١٦٠	٣٤٦	١٩٦٨
					٧٦	٣٨	١٦٩	١٢٩	٣٣٩	١٩٦٩
					٧٧	٣٧	١٨٤	١٤١	٣٧٧	١٩٧٠
					٧٧	٣٨	١٨٠	١٣٨	٣٦٣	١٩٧١
					٨٢	٥٠	١٨٧	١٥٣	٣٠٥	١٩٧٢
					٧٥	٤٩	١٨٧	١٤١	٢٨٩	١٩٧٣
١٠٠	٩٩	١٧٤	١٧٤	١٧٥						١٩٧٤
١٠٠	٨١	١٧٢	١٧٢	٢١٢						١٩٧٥
١٠٠	٦٤	١٦٥	١٦٥	٢٥٧						١٩٧٦
١٠٠	٥٣	١٧٨	١٧٨	٣٣٤						١٩٧٧
١٠٠	٤٥	١٦٠	١٦٠	٣٥٨						١٩٧٨
١٠٠	٤٣	١٥٩	١٥٩	٣٦٦						١٩٧٩
٨٨	٤٩	١٥٢	١٥٢	٣٠٨						١٩٨٠
١٠٠	٥٤	١٤٧	١٣٠	٢٣٩						١٩٨١
٩٩	٥٧	١٦٣	١٦١	٢٨١	٨٨	٣٩	١٨٧	١٦٥	٤٢٠	التوسط السنى

\* تشرح البيانات الواردة في كل عمود الى :

- (١) جملة مساحة الصنف في الجمهورية .
- (٢) جملة مساحة الصنف في المحافظة
- (٣) جملة مساحة اصناف القطن في المحافظة .
- (٤) النسبة المئوية لمساحة الصنف في المحافظة من مساحته في الجمهورية .
- (٥) النسبة المئوية لمساحة الصنف في المحافظة من مساحة اصناف القطن في نفس

المحافظة .

(١)

في بعض محافظات الجمهورية خلال الفترة (١٩٦٥ - ١٩٨١) \*

جيزة ٤٥ / كفر الشيخ					جيزة ٦٨ / الدقهلية					السنة
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	
										١٩٦٥
٦٧	٦٦	١٤٩	١.٠	١٥١						١٩٦٦
٦٧	٦٦	١٥٢	١.٢	١٥٥						١٩٦٧
٦٢	٦٤	٩٦	٥٩	٩٢						١٩٦٨
٩١	١.٠	٨٤	٧٦	٧٦	٤٨	٤٤	٢.٠	٩٦	٤١٧	١٩٦٩
٩٦	١.٠	٩٤	٩.٠	٩.٠	٤٧	٤٧	٢٢٩	١.٠٨	٢٢٨	١٩٧٠
٩٦	١.٠	١١٢	١.٧	١.٧	٤٣	٤٥	٢٤٠	١.٣	٢٢٨	١٩٧١
٩٤	١.٠	١١٩	١١٢	١١٢	٤٤	٤٧	٢٢٥	٩٨	٢١١	١٩٧٢
٨٢	١.٠	١٢٩	١.٧	١.٧	٨٥	٨٧	٢٢٩	١٩٥	٢٢٣	١٩٧٣
٥٨	١.٠	١٣٤	٧٧	٧٧	٩٣	٨١	٢٣٩	٢٢٣	٢٧٤	١٩٧٤
					٥٩	٩٨	٢.٧	١٢١	١٢٣	١٩٧٥
					٥٢	٩٩	٢.٣	١.٦	١.٧	١٩٧٦
					٧٣	١.٠	١٩.٠	١٣٨	١٣٨	١٩٧٧
					٦.٠	٨٧	٢٢٦	١٣٥	١٥٦	١٩٧٨
										١٩٧٩
										١٩٨٠
										١٩٨١
٧٧	٨٦	١١٩	٩٢	١.٧	٦.٠	٦٩	٢١٩	١٣٢	١٩١	المتوسط السنوي

المصدر : جمعت وهسبت من : وزارة الزراعة ، وكالة الوزارة لشئون الاقتصاد الزراعي ، اعداد منفردة من « نشرات الاقتصاد الزراعي » السنوية وبيانات غير منشورة.

محافظة البحيرة ، ونسبة قدرها حوالي ٣٩٪ من جملة مساحة القطن المنوف بالجمهورية . وان كانت نسبة ما مثلته مساحة هذا الصنف في هذه المحافظة حوالي ٨٨٪ ، حيث قدر المتوسط السنوي لجملة مساحة اصناف القطن في المحافظة بحوالي ١٨٧ الف فدان ، الامر الذي اوضح لمخصص محافظة البحيرة في انتاج الصنف المنوف من ناحية ، ومن ناحية اخرى احتلال هذه المحافظة المركز الاول بين محافظات الجمهورية في المساحة التي خصها الصنف ذاته ، مما يشير الى التمنطق النسبي للصنف المنوف في محافظة البحيرة .

وقد بلغت نسبة مساحة اصنف جيزة ٧٠ من محافظة البحيرة من جملة مساحة الصنف في الجمهورية خلال الفترة ( ١٩٧٤ - ١٩٨١ ) حوالي ٥٧٪ ، كما بلغت نسبة مساحة هذا الصنف من جملة مساحة القطن في المحافظة حوالي ٩٩٪ ، مما يؤكد على تمنطق الصنف جيزة ٧٠ في محافظة البحيرة خلال تلك الفترة المشار اليها .

كذلك تبين تمنطق صنف جيزة ٦٨ في محافظة الدقهلية ، وصنف جيزة ٤٥ في محافظة كفر الشيخ ، كما هو موضح بجداول (١) خلال الفترتين ( ١٩٦٨ - ١٩٧٧ ) ، ( ١٩٦٥ - ١٩٧٣ ) على الترتيب .

### ● الاهمية الاقتصادية الزراعية للافطان طويلة التيلة المتأخرة ●

يتميز تحديد التمنطق الانتاجي لاصناف القطن موضع الاهتمام - كما سبق الاشارة - مدعاة لالقاء الضوء على الاهمية الاقتصادية لمثل هذا التخصص المفترض ، مما يساعد على تفسير بعض النتائج المتحصل عليها . فقد قدر المتوسط السنوي للدخل الصافي من فدان الصنف جيزة ٧٠ في محافظة البحيرة خلال فترة تمنطقه بحوالي ٤٧ جنيهاً بالاسعار الثابتة ( جدول ٢ ) ، ممثلاً بذلك المركز الاول بالمقابلة والاصناف الاخرى في محافظات انتاجها . واحتل الصنف جيزة ٦٨ والمنوف المركزيين الثاني والثالث على الترتيب ، مع وصول هذا المقياس اذناه في الصنف جيزة ٤٥ وبلغ حوالي ١٤ جنيهاً . وقد جاء الترتيب مطابقاً بالنسبة لقيمة انتاج الفدان ، مع اختلاف مركزي الصنفين جيزة ٤٥ والمنوف فقط بالنسبة لتكلفة الانتاج .

وقد حسب معدل التغير السنوي في دخل الفدان من هذه الاصناف حيث بلغ اقصاه في جيزة ٧٠ وقدر بحوالي ٣٦٦ جنيهاً في السنة ، واذناه في جيزة ٦٨ حيث وجد تناقصه وقدر بحوالي ٢٨٨٠ جنيهاً ، في مقابل بلوغه في جيزة ٤٥ والمنوف حوالي ٣٥٣ ، ٣٩٥ جنيهاً في السنة على الترتيب . كما حسب معدل التغير السنوي في قيمة انتاج الفدان ، وبلغ اقصاه في الصنف جيزة ٧٠ وقدر

جدول ( ٢ )

القيم الحقيقية لدخل القطن ( بالجنيه ) ومكوناته لاصناف  
القطن موضع الاهتمام في محافظات إنتاجها خلال الفترة  
( ١٩٦٥ - ١٩٨١ )

جيزة ٤٥ ( كفر الشيخ )			جيزة ٦٨ الدقهلية			جيزة ٧٠ ( البحيرة )			الموتى ( البحيرة )			السنة
تقريب	تقريب	تقريب	تقريب	تقريب	تقريب	تقريب	تقريب	تقريب	تقريب	تقريب		
جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه		
٧٢	٨١	٧٠							٥	٦٥	١٩٦٥	
٦٩	٥٩	٦٩							٢	٦٦	١٩٦٦	
٦٧	٦٢	٧٠							٦	٦٤	١٩٦٧	
٦١	٧٩	٧٥	٢٠	٦٨	٨٨				١٥	٦٠	١٩٦٨	
٦٢	٨٥	٩١	٣٦	٦٨	١٠٤				٦١	٦١	١٩٦٩	
٦٣	٩٠	٨٩	٤٢	٦٦	١٠٨				٢٢	٥٧	١٩٧٠	
٦٦	٨٣	٩٠	٣٦	٦٩	١٠٥				٢١	٥٩	١٩٧١	
٦٠	٩١	٩٣	٣٤	٥٩	٩٣				٣٧	٥٦	١٩٧٢	
٥٧	٧٥	٧٥	٢٥	٥٧	٨٢				٢٢	٥٣	١٩٧٣	
			٣٧	٥٨	٩٥	٤٢	٥٢	٩٤			١٩٧٤	
			٣٣	٥٩	٩٢	٢١	٥٩	٨٠			١٩٧٥	
			٣٨	٧١	١٠٩	٤٧	٦٤	١١١			١٩٧٦	
			١٩	٧٢	٩١	٣٥	٦٦	١٠١			١٩٧٧	
						٤٧	٦٥	١١٢			١٩٧٨	
							٧٢	١٤٨			١٩٧٩	
						٥٥	٨٣	١٣٨			١٩٨٠	
						٥٦	٩٨	١٥٤			١٩٨١	
١٤	٦٤	٧٨	٣٢	٦٥	٩٧	٤٧	٧٠	١١٧	٢٠	٦٠	السنوي المتوسط	

(١) عدلت القيم المنشورة بالاسعار الجارية الى قيمتها الحقيقية اعتمادا على الارقام القياسية لاسعار  
العبلة .

(ب) قدرت قيم الانتاج بالاخذ في الاعتبار متوسط انتاج كل محافظة ومتوسط سعر المزرعة على  
مستوى الجمهورية .

المصدر : جمع وتثبيت من :

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، الكتاب الاحصائى السنوى ، القاهرة ، اعداد منفردة

(٢) وزارة الزراعة ، وكالة الوزارة لشئون الاقتصاد الزراعى ، اعداد منفردة من « نشرات

الاقتصاد الزراعى » السنوية وبيانات غير منشورة .

بحوالى ٩٩ جنيهات ، وأدناه في جيزة ٦٨ وقدر بحوالى -٣٦. جنيه، في مقابل حوالى ٢٤٣ ، ٢٠.٨ جنيه للاصناف المنوف وجيزة ٤٥ على الترتيب . ذلك أن معدل تغير السنوى في تكلفة انتاج الفدان قد قدر بالسالب للاصناف المنوف وجيزة ٤٥ وجيزة ٦٨ وبلغ حوالى -١٥٢ ، -١٤٥ ، -٠.٨ . جنيه على الترتيب ، في مقابل تقدير موجب للصف جيزة ٧٠ وبلغ حوالى ٥٥٤ جنيهات في السنة . ومن ثم يمكن تبين التفوق النسبى من وجهة النظر الاقتصادية للصف جيزة ٧٠ بالمقابلة والاصناف الاخرى سواء بالنسبة للمتوسط السنوى لدخل الفدان منه او معدل تغيره السنوى على الرغم من مركزه المتأخر في متوسط التكاليف ومعدل تغيرها .

### ● التقدير القياسى لدالات تكاليف الافطان طويلة التيلة الممتازة ●

قدرت علاقات تكاليف فدان القطن من تلك الاصناف القطنية في المحافظات السالف توضيح تمنطق الانتاج فيها خلال الفترة الزمنية في كل منها ، مع استخدام النماذج الرياضية الخطية والتربيعية والتكعيبية في كل حالة ، وتمثيل المتغيرات التابعة والمستقلة بقيم حقيقية لكل من التكاليف والانتاج ، وذلك كوسيلة تهدف الى خطوة اخرى للتقدير الاوفى لهذه الدالات ، حيث يوضح جدول ( ٣ ) نتائج مثل هذه المحاولات في التقدير . ونظرا لافضلية النموذج التكعيبى لدالة التكاليف علاوة على ضرورة المعنوية الاحصائية مع أهمية اتفاق اشارات الدالة مع المنطق الاقتصادى ، فقد تبين أن دالة تكاليف الصف جيزة ٧٠ في محافظة البحيرة هى الوحيدة الممكن اعتبارها في مقابل العكس للاصناف الاخرى . ومن ثم وضحت ضرورة المحاولة الثانية لتقدير دالة تكاليف هذا الصف الاخير بتمثيل الانتاج كما وليس كقيمة كما كان الحال في التجربة الاولى بالاضافة الى استخدام القيم الجارية وليس الثابتة للتكاليف . وتجدر الاشارة الى انه لازم هذه المحاولة الثانية أيضا تقدير مماثل لدالة تكاليف الاصناف الاخرى ، وقد تأكد مرة اخرى علمد اعتبارها نظرا لغياب المعنوية الاحصائية وأيضا عدم اتفاق اشارات المعالم مع المنطق مجتمعين .

وتوضح المعادلة التالية دالة التكاليف المعتبرة للصف جيزة ٧٠ في محافظة البحيرة خلال الفترة ( ١٩٧٤ - ١٩٨١ ) :

$$\text{ص.د} = ٥١٣٤٨ + ٣٣٢٢٣ \text{ س.د} - ٦٣٤٢ \text{ س.د} + ٢٩ \text{ س.د} \\ ( ١٤٩٤٤٥ ) \quad ( ٢٤.٠٨٣ ) \quad ( ١٢٧٤ )$$

معامل التحديد المعدل = ٠.٨٤ .

قيمة ف المحسوبة = ١٣٤٣



## جدول ( ٢ ) التقدير القياسي لعلاقات التكاليف موضع الدراسة

معنوية العلاقة	معامل التحديد المدلل	المعامل ومعنوياتها الاحصائية*				النموذج	البيان
		د	ج	ب	ا		
م.غ.م	٠.٣١	-	٠.٢٤- (م.غ.م)	٠.٢٤- (م.غ.م)	١٧٩ (م.)	١	البحيرة/النوف ( ١٩٧٣ - ١٩٦٥ )
م.م	٠.٥٥	٠.٦- (م.غ.م)	٠.٤٦- (م.غ.م)	٠.٤٦- (م.غ.م)	٤٤٦ (م.)	٢	
م.م	٠.٦٨	٠.١- (م.غ.م)	٠.٣ (م.غ.م)	٠.٥- (م.غ.م)	٣٠٤ (م.غ.م)	٣	
م.م	٠.٧٣	-	٠.٤٧ (م.)	٠.٤٧ (م.)	١٥٣ (م.غ.م)	١	البحيرة/جزيرة ٧٠ ( ١٩٧٤ - ١٩٨١ )
م.م	٠.٧٣	٠.١- (م.غ.م)	٠.٨١- (م.غ.م)	٠.٨١- (م.غ.م)	٨٨١ (م.غ.م)	٢	
م.م	٠.٦٨	٠.١- (م.غ.م)	٠.٢- (م.غ.م)	٠.٢- (م.غ.م)	٢١٤ (م.غ.م)	٣	
م.غ.م	٠.٢٨	-	٠.٣٣ (م.غ.م)	٠.٣٣ (م.غ.م)	٢٢٥ (م.غ.م)	١	اللافتلية/جزيرة ٦٨ ( ١٩٧٧ - ١٩٦٨ )
م.غ.م	٠.١٩	٠.٠٤- (م.غ.م)	٠.٤١- (م.غ.م)	٠.٤١- (م.غ.م)	٦٨٠ (م.غ.م)	٢	
م.غ.م	٠.١٦	٠.٠٦- (م.غ.م)	٠.٢- (م.غ.م)	٠.٢- (م.غ.م)	٢٧٠ (م.غ.م)	٣	
م.غ.م	٠.١٦	-	٠.١٧- (م.غ.م)	٠.١٧- (م.غ.م)	٧٧٠ (م.)	١	كفر الشيخ/جزيرة ٤٥ ( ١٩٧٣ - ١٩٦٥ )
م.غ.م	٠.٥٥	٠.١- (م.غ.م)	٠.٩٦- (م.غ.م)	٠.٩٦- (م.غ.م)	١٠٥ (م.غ.م)	٢	
م.غ.م	٠.١٦	٠.٠٤- (م.غ.م)	٠.٨٩ (م.غ.م)	٠.٨٩ (م.غ.م)	١٧٥ (م.غ.م)	٣	

(ب) م = معنوى ، غ.م = غير معنوى

حيث ان النموذج الاول م = ١ ± ميس

النموذج الثانى م = ١ ± ميس

النموذج الثالث م = ١ ± ميس

١ = ميس ، ٢ = ميس ، ٣ = ميس

وحيث ان م = القيمة الحقيقية التقديرية لتكلفة الغدان بالجنيه في المشاهدة ه .

م = القيمة الحقيقية لتأج الغدان بالجنيه في المشاهدة ه .

١ = ميس ، ٢ = ميس ، ٣ = ميس

حيث ان :

ص هـ = متوسط تكاليف انتاج الفدان التقديرية من القطن  
صنف جيزة ٧٠ في محافظة البحيرة بالجنيه بالاسعار  
الجارية في المشاهدة هـ .

س هـ = متوسط انتاج الفدان من القطن صنف جيزة ٧٠ في محافظة  
البحيرة بالقنطار مترى في المشاهدة هـ .  
هـ = متغير الزمن ويساوى ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ .

ويعد التعرف على استجابة الإنتاج للتغير في الاسعار غاية تقليدية  
من تقدير دالة التكاليف ، والتي يفترض فيها غياب التدخل في تحديد  
الاسعار ، حيث يتطابق منحنى العرض في المدى القصير مع منحنى  
التكاليف الحدية ، كما يبدأ الاول من نقطة تلاقي متوسط التكاليف  
المتغيرة مع الاخير المساوى للاسعار . ومع اغفال تعارض اشارة ثابت  
دالة التكاليف السابق ذكرها والمنطق قدرت التكاليف الحدية بتفاضلها ،  
وقدرت متوسط التكاليف المتغيرة بالقسمة على العامل المستقل مع  
اهمال ثابت الدالة باعتباره تكاليف ثابتة . كما قدر الحد الأدنى للإنتاج  
بتفاضل متوسط التكاليف المتغيرة ومساواته بالصفر ، وقدر الحد  
الأدنى للسعر بالتعويض في معادلة التكاليف الحدية بقيمة الحد الأدنى  
للإنتاج ، حيث تبين من دالة تكاليف صنف القطن جيزة ٧٠ أن الحد  
الأدنى لكل من الإنتاج والسعر حوالى ٧٣٩ قناطر ، ٩٧٦٤ جنيهها  
على الترتيب . وعلى ذلك فإن التقييم الاقتصادي المقارن في حالة تقدير  
دالات تكاليف القطن دون اعتبار دالة تكاليف واحدة بصفة فردية  
— والذي تعذر تحقيقه في هذه الدراسة — هو الهدف دائماً في ضوء  
واقع السياسة الاقتصادية القطنية التي تتضمن اسعاراً محددة غير حرة .

### ● الملخص ●

يعد الاعتماد على بيانات احصائية دقيقة على وجه العموم — قد  
يتطلب الأمر معالجتها قبل استخدامها في التقدير القياسى — ضرورة  
يفرضها استخلاص نتائج تصلح لتشخيص المشكلة الاقتصادية ثم عرض  
تصور حلها . وعلى وجه الخصوص فقد ارتكز تقدير دالات تكاليف  
الاقطن طويلة التيلة الممتازة موضع الاهتمام على تحديد مناطق  
تخصصها ، حيث تبين لمنطق الصنف المنوفى في محافظة البحيرة خلال

الفترة ( ١٩٦٥ - ١٩٧٣ ) ، والصنف جيزة ٧٠ في المحافظة ذاتها خلال الفترة التي تلتها وهي ( ١٩٧٤ - ١٩٨١ ) ، وتمنطق الاصناف جيزة ٦٨ ، جيزة ٤٥ في محافظات الدقهلية وكفر الشيخ خلال الفترتين ( ١٩٦٨ - ١٩٧٧ ) و ( ١٩٦٥ - ١٩٧٣ ) على الترتيب .

ووضع احتلال الصنف جيزة ٧٠ المركز الاول في منطقة انتاجه بين الاصناف الاخرى من وجهة النظر الاقتصادية وفقا لمقياس صافي الدخل من الغدان ومعدل تزايد السنوى ، الامر الذى فسر اتفاق تقدير دالة هذا الصنف على حدة مع المنطق الاقتصادى ، علاوة على المعنوية الاحصائية سواء بادخال الانتاج كعامل مستقل فى النموذج التكميبي كقيمة حقيقية او تمثيله بنتائج كمى ، ذلك أن دالات تكاليف الاسناف الثلاثة الاخرى قد تعذر الاعتداد بها فى ذات الظروف التى توفرت للاول .

ومن ثم وضحت ضرورة ارتكاز الدراسات المماثلة على نوعية اخرى من البيانات حتى يتسنى التقدير القياسى المقبول لدالة تكاليف اصناف القطن المتعددة ومجموعاته ، ومن ثم امكان التقييم المقارن لتحديد اثر الاسعار المعلنة على الانتاج مما يساعد على تطوير السياسة الاقتصادية القطنية .

